

يجب ان يكون بارد او اقل من مريض المدد على المزاج لانه كلما مضت المدة
علي مزاج الشرب بالماء كان الماء اكثر لحرارة والي شي يناسبه الاصفر
القليل الماء لان مزاجه بارد ورطب بالرطوبة القوية الباردة والاصفر
القليل الماء اخر الخلق الشرب وان ادرك السمن والتمسك به فالشرب
الاحمر ينسب له لان الاحمر وان كانت حرارته اقل من الاصفر فهو اعدى
منه لانه يستعمل اكثره الى الدم ويجوز للشيخ ان يشرب من الشرب
مقدار حتمه لانه ارجح الى التقوية من غيره ولا يجوز للصبيان تناولها
لحرارة مزاجه قار الشيخ الشرب للصبي كزيادة نار علي نار في حطب ضعيف
ويجب ان يحفظ الشرب في مقدار الشرب الاعتدال لانه بين الصبي والشيخ
فيتميزه بالقليل لاحتياجه الى القوة كالشيخ ويتضرر بالكثير لتسوية
منه جدا كما الصبي وانما يستعمل الشرب عند اخذ الادوية من
المعدة واما في خلل الاكل او عقبيه فمضاد لتنعينه الغذاء
علي في احوال المعنوية قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم
لا مقدارها يقوي على التنعير وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يرنو والحركات نشيطة والذهن
سليما ولا يخف من افراط فان اخذ انما ينسب يغلب والغثيان يقوي
والبدن والماء ينقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فيجب
الترك وحينئذ يجب القيح والقيح على القليل منه ردي لانه ينصب
من البدن ما ينقصه والشرب بالاقدر الصغار جيون الكبار والنبوة
بين الاقلام ينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحفظ مجلس
الشرب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والارواح اللذيذة
والحماة

والسما المطرب وقد دفع كما ينفذ وينفص النفس كالوسخ والصبان
واللباس الغذاء والكماد ويهد غسل البدن والافراط وليس اشرف ونسج
الراس والحجة وتعليم الاطفال وليكن المجلس مشرفا فسيجا بقرب المياه
الجارية ومع الظرفاء من الاصداقاء وذلك لان الشرب بجوار قوي
النفس وينتجرك الشبهات واذ لم تجدك قوة مطلوبها تاذت به
وانقبضت فلا تقبل النفس علي الشرب كالقبول ولا تنص في التفرغ
الواجب فيقل نفعه ويزم فسد فكان شره اكثر من نفعه ومنافع
الشرب منها نفسية ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه
فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتيسير املها
وتشجيعها وازالة الخلل والغم والامور الفاسدة وهو نفع الاشياء
لها التي لو لم تكن من المضاد لا يحاشي السود ويجسن الظن والمخاليق ويقوي
ذهن قوي الدماغ لان الدماغ يفعل عن اجرة الشرب المسكرة بل عن
حرارة اللطيف فيصنفها ذهنة صفا لا يصنفها مثله بغيره فلذلك
قوي الدماغ لانه يسكر الدماغ وبسرعة السكر بطوقة تعلم قوة الدماغ
وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان تستغاد بغيره من
المعاجين والمكبات فذلك بعسر وذلك لتخسين اللون وانارته وتبريقه
واشراقه وتقوية الحرارة الفريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالتهما
وتنقيت الجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم معاوية
الدم وتنقيته وانضاج البنفسج وتلطيفه واداء الصفر وترطيبها
وتعد بل مزاج السود اوقع عاديتهما واخراجها ونفعه يتعلق بالقوي